اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 22-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 9 رقم القصاصة: 1

بحضور أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة عدد من الدول العربية والإسلامية

المليك يدشن جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية.. غداً

وزراء ومديرو جامعات: الحدث تاريخي ونقلة نحو العالمية والاقتصاد المعرفي

الليلة خلال وضعه حجر الأساس وتفقده مشروع الجامعة قبل 8 أشهر

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 22-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 9 رقم القصاصة: 2

جدة - عبدالله الدماس - صلاح مخارش

تشهد المملكة العربية السـعودية يوم غد الأربعاء حدثين كبيـرين وهامين وهما: المناسبة الوطنيـة الكبرى (اليوم الوطني للمملكة العربية السعـودية) والمناسبة التاريخية للنهضة التعليمية والاقتصـادية والمتمثلة بافتتاح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية؛ حيث يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وبحضور أصحاب الجلالة والفـخامة والسمو قادة عدد من الدول العربية والإسلامية والصديقة وممثليهم حفل افتـتاح جامعـة الملك عبدالله للعلوم والـتقنية مسـاء غد الأربعاء في ثول شمال جدة.

وزير البترول ينوه بالمضامين

وقال معالي وزير البـترول والثروة المعدنية رئيس مجلس أمناء الجامعة المهندس علي بن إبراهيم النعيـمي: إن الاطمئنان الكامل لتحـقق غايات الجامعة في هذه المرحلة ليس سهل المنال خـاصة وان اهدافـها العلمية كبيـرة ومتقدمـة جداً وما نامله ان تستمر الجهود على نفس الوتيـرة لمزيد من ضـمـانات تحـقيـق رؤية الجـامـعـة ومسيرتها إلى مستقبلها.

ووصف معاليه رؤية خادم الحرمين الشريفين للجامعة بانها جامعة عالمية برؤية محلية سعودية تهتم بالدرجة الأولى بالأبحـاث العـمليـة المتـقـدمـة جداً. وقـال: إننا من خلال توجيهات وأحاديث خادم الحـرمين الشـريفين وزياراته للجامعة اثناء مرحلة التاسيس كنا نستشعر بقوة مدى اهتمامه حـفظه الله بان تبلغ الجـامعـة غاياتها التي رسمها بنفسه، فقد كـان يسال ويـتـقصى ويطمـئن على كل صغيرة وكبيرة في فكر الجامعة ومناهجها ومبانيها وما ستوفـره من وسائل لتحقق رؤيتها العلمية بوصفها منارة إشعاع علمي عربي جديد.

وبين مـعـالي المـهندس علي النعـيـمي أن اهداف الجـامعـة العلمية كبيرة ومتـقدمـة جداً وتـتطلب مـن الإجـــراءات والوسائل الكثير مما يساعد في تحـقيق هذه الأهـداف فقـد بذل فـريق الـعـمل لتـاسـيس هذه الجامعة جـهوداً هائلة ليـبني ثقافتها ومناهجها وابحاثها ومدينتها الجامعية وهي الآن بعد قرابة سنتين فقط من وضع حجـر الأساس تنبض بالحـياة العلمية وقد استقطبت أساتذتها وطلبتـها من المملكـة وكل انحاء العالم حيث بدأت الدفعة الأولى من الطلبـة الـدراسـة بهـا قـبل حـوالي اسـبـــوعين بعـد ان تم اخـتـيـارهم من بـداية مـرحلة التاسـيس كمـا أن الجامـعة في اتجاه آخر قطعت اشـواطاً مهمة في تشـكيل مـجلس امـناء من اعـضاء بارزين عـلى المستـوى المحلـي والدولي ووضـع اسس التعـاون مع مؤسسات المعـرفة السـعـودية والدوليـة وبناء شراكـات اكاديميـة وصناعـية ممتـازة مع عدد من الجـامعـات والمؤسسات المرموقة في المملكة والعـالم مـعـرباً عن امله في ان تستـمر هذه الجهـود على نفس الوتيـــرة لتـــصل لمزيـد من ضمانات تحقيق رؤية الجامعة ومسيرتها إلى مستقبلها.

وأفـاد مـعـالـيـه أن طلبـة الجامـعة يتم قبولهم في مـجال الدراسـات العليا العلمـية فـقط وهو مجـال الدراسة بالجامـعة على اساس الجدارة والتميز في دراسـاتهم ومواهبـهم العلميـة الاستثنائيـة وهو المتبع من قبل الجـامعـات الدوليـة المعروفـة التـي تتـنافـس كل سـنة عـلى استـقطاب الطلبة الموهوبين من كل الجنسيـات حـول العـالم وفتـحت الجامـعة مـجالاً اكـبر لقـبـول طلبـة من جنسـيـات مـخـتلفـة انطلاقـاً من رؤية تاسيـسهـا واهدافها بوصفـها جامعة عـالمية استقطبت اولئك الطلبـة من هذه الجـنسـيـات وطلبـة سـعـوديين خـضـعـوا جـمـيـعـهم لنفس المعايـيـر التي يجـري على اسـاسـهـا قبـولهم ويبلغ عـدد الطلبة السـعـوديين بالجـامعـة الآن أكـثر من مـائة طالـب ومن المنتـظر أن يتنـامى هذا الرقم فـي المسـتـقـبل مع

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 22-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 9 رقم القصاصة: 3

ارتفاع وتيرة التعرف على الجامعة وتخصصاتها وطريقة المنافسة على القبول بها.

وزير العمل: الجامعة ولدت شامخة

من جهته أوضح معالي وزير العمل الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي أن جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية ولدت شامخة وكبيرة وفي كل شيء ورمز الشموخ لعصر متميز وجامعة المستقبل انشأت في الحاضر. وقال معاليه: في أواخر شهر جمادى الآخرة 1427هـ بشر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز -حفظه الله- بمشروع إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، تحقيقاً لحلم ظل يراوده -أيده الله- تجاه صياغة مستقبل أفضل للإنسان السعودي بخاصة وللإنسان في المنطقة والعالم بشكل عام وبعد ما يقرب من أربعين شهراً بات ذلك الحلم حقيقة ماثلة باكتمال إنشاء الجامعة ببلدة ثول على ضفاف البحر الأحمر، وإطلالة الجامعة في أبهى صورة، تصميماً وتنفيذاً، والإعلان عن افتتاحها رسمياً في الرابع من شوال 1430 هـ وبين معاليه أنه بقدر أهمية الحلم الذي كان، فقد وُلدت الجامعة شامخة وكبيرة في كل شيء في اسمها وسمعتها التي سبقت افتتاحها، وفي رسالتها وأهدافها، وفي انطلاقتها القوية على أسس سليمة من حيث البرامج التعليمية ومجالات الأبحاث المرتبطة بأحداث التقنيات، وفي اعتمادها على هيئة تدريس من علماء ذوي شأن من أنحاء العالم، واستقطاب ورعاية الطلاب المبدعين والموهوبين، إلى جانب شراكات التعاون في مجال البحوث مع الجامعات العريقة والمنشآت الصناعية المتقدمة في مختلف أنحاء العالم. وأكد أن الجامعة بهذه الصورة التي ولدت بها تشكل إنجازاً علمياً شامخاً يختص به هذا العهد الميمون، وتعكس الحكمة البالغة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله، التي تلامس حاضر المملكة من منظور مستقبلها البعيد، ذلك لأن من أهم أغراض إنشاء هذه الجامعة حسب ما بيّنه الملك المفدى هو (التأسيس لقيام اقتصاد معرفي، يهدف لتنويع مصادر اقتصادنا الوطني).

وقال معالي وزير العمل: إن افتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية تتويج لإنجازات اقتصادية واجتماعية وتعليمية وتقنية عملاقة شهدها عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال السنوات القليلة الماضية، ويمثل إيذاناً بعصر جديد في المملكة، ونقلة نوعية كبيرة تشير إلى بداية نهضة تاريخية غير مسبوقة في مجال التعليم العالي بشكل عام وفي مجال الأبحاث العلمية والتقنية على وجه الخصوص، ويحمل بشائر بمستقبل زاهر في شتى المجالات الحياتية يرسمه الحراك العلمي والتقني والثقافي الذي تقوده جامعة الملك عبدالله.

د. طيب: الإنسان السعودي الأهم

من جهته قال معالي مدير جامعة الملك عبدالعزيز الدكتور أسامة بن صادق طيب: إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، منذ توليه مقاليد الحكم كان من أهم أولوياته أن يرتقي بالإنسان السعودي في كل المجالات، وبخاصة في مجال التعليم بكل مراحله. ووثيقة الآراء التي قدمها أيده الله في مجال التعليم العالي، هي من الدلائل والمؤشرات الإيجابية في هذا الصدد، ليس في المملكة فحسب، بل في سائر دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ورأى أن فكرة الملك المفدى بإنشاء جامعة ذات مواصفات عالمية وكوادر بشرية، تهدف إلى تقديم أنموذج عالمي يقتدى به تتمتع باستقلال مالي وأكاديمي وإداري، ولها وقف علمي ضخم يتم الصرف على كل أمورها من ريعه، وهذا ما يضمن للجامعة عدم التأثر بالمواقف المالية الطارئة والتقلبات الاقتصادية محلياً ودولياً.

د. النزهة: نور علمي جديد

نوّه مدير جامعة طيبة الدكتور منصور بن محمد النزهة باهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بأساسات التعليم ومخرجاته. وقال: يشع نور علمي جديد في آفاق المعرفة والعلوم إنها (جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية) تلك الجامعة التي منحها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -حفظه الله- جل وقته وجهده واهتمامه لتغدو جامعة عالمية بمقاييس دولية وتنهض فجأة في مشهد قلّ أن تجد له مثيلا ليحقق أيده الله طموحات هذا

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 22-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 9 رقم القصاصة: 4

الوطن الكبير ويعتلي صهوة المجد ويتقدم في سلم الشموخ ويزاحم الأمم في مجال العلوم والتقنية المختلفة. واضاف: وقد احسن الملك المفدى في اختيار مسار علمي بارز الا وهو العلوم والتقنية التي اصبحت محل اهتمام كثير من الأمم كي تواصل من خلال العلوم المختلفة دعم تقنياتها والنهوض بها واختراع كل ما هو جديد.

د. الحسن: رعاية أبوية كريمة

ووصف مدير جامعة نجران الدكتور محمد بن إبراهيم الحسن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحفل افتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بانها امتداد وتجسيد للمتابعة والاهتمام الشديد الذي أولاه -حفظه الله- لهذا الصرح التعليمي الشامخ منذ ان بدا فكرة في ذهنه وحتى اصبح حقيقة ومنجزاً عالمياً واضحاً للعيان حيث تعد تلك الجامعة واحدة من اهم الجامعات البحثية المتخصصة في العالم.

واشار إلى القفزات المميزة التي حققها التعليم العالي في المملكة في عهد الملك عبدالله من خلال زيادة عدد الجامعات الحكومية إلى 25 جامعة في فترة قياسية وغير مسبوقة بالإضافة إلى عشرات الكليات والجامعات الأهلية كذلك ابتعاث اكثر من 50 ألف طالب وطالبة من أبناء الوطن لتلقي العلم والمعرفة من كل بقاع العالم.

د. باناجه: نهدف لاقتصاد معرفي

وقال مدير جامعة الطائف الدكتور عبدالإله بن عبدالعزيز باناجة: منذ إعلان خادم الحرمين الشريفين عن إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية والفرحة تغمر الأوساط العلمية استبشاراً بميلاد هذه الجامعة التي تعد من أهم المشاريع التعليمية التي تشهدها بلادنا لأنها استمدت رسالتها من تاكيد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الرئيس الفخري لمجلس امناء الجامعة الذي قال بانها ستكون مركز إشعاع حضاري يضيء باسباب النهضة والتقدم لصياغة مستقبل افضل للإنسان، مشيراً إلى أن هذه الجامعة ستستوعب كل الثقافات وفق رؤية تنسجم مع روح العصر ورسالة الدين.

وابرز تاكيد الملك المفدى بان الهدف من تاسيس هذه الجامعة هو قيام اقتصاد معرفي هدفه تنوع مصادر الاقتصاد الوطني الذي سيكون جسراً للتواصل بين الحضارات. وقال: سيسجل التاريخ باحرف من نور لخادم الحرمين الشريفين هذا التبني والرعاية لهذه الجامعة العريقة التي جعلت من رؤيتها ورسالتها واهدافها مكوناً لصناعة التغيير، في اطر البحث العلمي الأصيل فاثبتت بهذا كله جدارتها.

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــــخ: 22-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 9 رقم القصاصة: 5